

استخدام الحاسوب في تخريج الاحاديث

النبوية الشريفة

أعداد

د. هدى عباس قنبر فرحان السعدي

قسم طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية

١ - المقدمة :

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد ρ وعلى اله وصحبه أجمعين وعلى من سار على نهجه واتبع سننه إلى يوم الدين.

يعتمد علماء الحديث والباحثون في العلوم الإسلامية وبعض الدراسات في العلوم الأخرى الأحاديث النبوية الشريفة في دراساتهم وأبحاثهم العلمية، ولذلك يلجأون إلى كتب التخريجات التي تهديهم إلى مواضع الأحاديث في مصادرها الأصلية .

وزاد التأليف في كتب تخريج الأحاديث لأهميتها كونها أدلة إرشادية إلى مواضع الأحاديث، وظهرت الكثير من المؤلفات الموسوعية والجامعة للأحاديث الواردة في مجموعة من الكتب مرتبة على حسب طرائق التخريج أو أنواع الأحاديث وغيرها.

وقد تم الاستفادة من تقنية الحاسوب في مجال تخريج الأحاديث وذلك بإعداد برامج حديثة عدة باعتماد كتب حديثة مختلفة أو كتب التخارج نفسها، وتيسير إفادة العلماء والباحثين منها من خلال توفير إمكانية البحث فيها عن حديث معين أو مجموعة أحاديث أو أحاديث روي معين وغيرها .

تناولت هذه الدراسة تعريف معنى التخريج وطرائق تخريج الأحاديث ومصادرها والبرامج الحديثة المتوفرة والمكاتب الأهلية والمؤسسات الحكومية التي تقدم خدمة تخريج الأحاديث في بغداد، والانترنت وخدمة الحديث النبوي الشريف .

٢ - أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى معرفة الآتي:

- ١-٢ بيان معنى تخريج الأحاديث النبوية.
- ٢-٢ الطرق المتبعة في تخريج الأحاديث النبوية وأهم المؤلفات التي جاءت فيها.
- ٣-٢ البرامج الحديثة المتوفرة والمستخدم في تخريج الأحاديث النبوية .
- ٤-٢ المكاتب الأهلية والمؤسسات الحكومية التي تقدم خدمة تخريج الأحاديث النبوية.
- ٥-٢ فائدة استخدام البرامج الحديثة في تخريج الأحاديث مقارنة بالكتب الحديثة المتوفرة.
- ٦-٢ خدمة البرامج الحديثة في شبكة الانترنت .

٣- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة بأنها تعرف القارئ بالبرامج الحديثية التي بالإمكان استخدامها في التخريج وبالمكاتب الأهلية والمؤسسات الجامعية التي تقدم خدمة التخريج في بغداد وبالمواقع الإسلامية في شبكة الانترنت التي تقدم خدمة الحديث النبوي الشريف .

٤- إجراءات الدراسة:

١-٤ مقابلة تدريسي مادة الأحاديث النبوية في :

- جامعة صدام للعلوم الإسلامية.

-كلية العلوم الإسلامية / جامعة بغداد .

-قسم طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية في كلية التربية / جامعة بغداد.

وملحق (١) يمثل نموذج من أسئلة المقابلة.

٢-٤ الاتصال بالمكاتب الأهلية والجمعيات الإسلامية للتعرف على البرامج الحديثية المتوفرة لديهم والتي

الرازي للحاسبات ، الشرق الأقصى ، المرسل، الأجيال للحاسبات ، المنار للحاسبات المبدع، ابتسام،

الادريسي، دار الحسينين*، الفارزة للحاسبات**، وجمعية شبان المسلمين*** .

٣-٤ الاتصال بمواقع المؤسسات المنتجة للبرامج الإسلامية في شبكة الانترنت للتعرف على منتجاتها

الحديثية آتية:

- مركز التراث لأبحاث الحاسب الالي www.turath.com

- شركة صخر لبرامج الحاسوب www.sakhr.com

- شركة حرف www.harf.com

- شركة العريس للكمبيوتر www-elariss.com

- بي سي لاب لانتاج البرامج الإسلامية sales@pc-lab.com

٤-٤ مقابلة المكاتب الأهلية والمؤسسات الحكومية التي تقدم خدمة تخريج الأحاديث النبوية

وملحق (٢) يمثل نموذج من أسئلة المقابلة.

٥-٤ البحث في شبكة الانترنت تحت المواقع الإسلامية للتعرف على خدمة الحديث النبوي الشريف التي

تقدمها المبينة في الصفحة (١٥) .

* تقع جميع هذه المكاتب في شارع الصناعة مقابل الجامعة التكنولوجية في بغداد.

** يقع المكتب في باب المعظم.

*** تقع الجمعية في المنصور شارع النقابات.

٥- الدراسات السابقة :

- وجدت الباحثة بحثاً واحداً ضمن المجال الموضوعي لدراستها وهو:
- احمد شرف الدين احمد . الحاسوب في خدمة السنة النبوية المطهرة. مجلة أبحاث السنة والسير، جامعة قطر، ١٩٩٥، ٨، ص ص ٢٥٣-٢٨٧
 - (يتناول البحث الدراسات التي تمت الافادة من تقنية المعلومات لخدمة السنة النبوية المطهرة وذلك بالشرح والتحليل والنقد مع تحديد المشكلات والعوائق التي تحول دون الاستفادة الكاملة والمثلى من امكانيات الحاسوب في هذا المجال مع اقتراح بعض الحلول اللازمة).

٦- الحديث النبوي الشريف والتخريج :

أن الحديث النبوي الشريف هو ما اثر عن النبي ρ من قول أو فعل أو تقرير أو صفة خلقية أو خلقية أو سيرة سواء أكان ذلك قبل البعثة أو بعدها .^(١) ويعد المصدر الثاني من مصادر التشريع الاسلامي بعد القرآن الكريم. ومكانة الحديث النبوي الشريف حقيقة يقرها القرآن الكريم في آيات عدة منها قوله تعالى :

(وما أتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا)^(٢).

يعرف التخريج في اللغة: (٣)

- ١-٦ انه مرادف للاخراج أي ابراز الحديث للناس بذكر مخرجه أي رجال اسناده الذين خرج الحديث من طريقهم .
- ٢-٦ انه اخراج الاحاديث من بطون الكتب وروايتها من مرويات المحدث نفسه او عن بعض مشايخه او اقرانه او نحو ذلك وعزوها لمن رواها من اصحاب الكتب والمصنفات الحديثية .

٣-٦ يطلق للدلالة على مصادر الحديث الاصلية وعزوها اليها بذكر من رواه من المؤلفين.

يعرف التخريج في الاصطلاح: (٤)

- ٤-٦ عزو الاحاديث الى من اخرجها من ائمة الحديث في كتابه مع الحكم عليها .

^١ محمد عجاج الخطيب . اصول الحديث علومه ومصطلحاته. - ط٢. د.م. دار الفكر ، ١٩٧١، ص ١٩.

^٢ سورة الحشر : ايه ٧.

^٣ محمود الطحان. التخريج ودراسة الاسانيد .- الرياض: مكتبة المعارف ، ١٩٧٨، ص ٩.

^٤ المصدر السابق نفسه. ص ١٠ وايضا عبد المهدي بن القادر بن عبد الهادي . طرق تخريج حديث رسول الله ρ .- القاهرة : دار الاعتصام ، ١٩٨٧، ص ١٠ وايضا داود سلمان صالح الدليمي .تخريج الاحاديث (محاضرة عن تخريج الاحاديث غير منشورة).

٥-٦ عزو الحديث الى مصدر او مصادره من كتب السنة المعروفة والدلالة على موضع الحديث فيها وتتبع طرقه واساليبه وحال رجاله وبيان درجته قوة وضعفا.

٦-٦ الدلالة على موضع الحديث في مصادره الاصلية التي اخرجته بسنده ثم بيان مرتبته عند الحاجة.

وان الغرض من التخريج هو معرفة الحديث وحاله من حيث القبول والرد ، اما فوائده فهي كثيرة من اشهرها : (١)

- معرفة مصدر او مصادر الحديث .
- معرفة اكبر عدد من اسانيد الحديث .
- معرفة حال الاسناد يتتبع الطرائق .
- معرفة حال الحديث بناء على كثير من الطرائق .
- معرفة احكام الائمة على الحديث .
- تعيين المبهم في البحث .
- معرفة الرواية باللفظ .
- بيان اعلام الحديث .

او فبالتخريج يمكن التعرف على جمع طرائق الحديث وبيان الفاظه وحكمه من حيث القبول والرد.

٧- طرائق تخريج الاحاديث النبوية :

حاول العلماء قديما وحديثا تيسير تخريج الاحاديث فالفوا مؤلفات عدة كل مؤلف له طريقة في الوصول الى الاحاديث بوساطته ، وبعد تصنيف هذه المؤلفات وجدت طرائق عدة يتبعها الباحث عند تخريج الاحاديث يمكن حصرها بخمسة طرائق هي :

١-٧ التخريج بناء على مطلع الحديث : (٢)

التخريج عن طريق معرفة اول لفظ من متن الحديث والمؤلفات التي اتبعت هذه الطريقة رتبت الاحاديث فيها هجائيا عاموديا وافقيا أي الاحاديث التي اولها الف ثم التي اولها باء ثم التي اولها تاء وهكذا .

^١ عبد المهدي بن عبد القادر بن عبد الهادي . مصدر سابق . ص ١١-١٤ .

^٢ عبد المهدي بن عبد القادر بن عبد الهادي ، مصدر سابق ص ٢٧ وايضا محمود الطحان . مصدر سابق . ص ٥٩ ، ٦١ ، ٦٧ ، ٦٩ ، ٧٠ .

وان مزية هذه الطريقة في التخريج هي سرعة الوصول الى الحديث المطلوب ،وعيوبها ان ادنى تغيير في مطلع الحديث يحيل دون الوصول الى الحديث المطلوب . وقد صنفت المؤلفات التي اتبعت هذه الطريقة على ثلاث انواع هي :

٧-١-١ المؤلفات التي جاءت في الاحاديث المشتهرة على الالسنه ومن امثلتها :

- التذكرة في الاحاديث المشتهرة لـ بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي ت ٧٤٩هـ
- الدرر المنتثرة في الاحاديث المشتهرة لـ جلال الدين السيوطي ت ٩١١ هـ .
- اسنى المطالب في احاديث مختلفة المراتب لـ محمد بن درويش الشهير بالحوت البيروني ت ١٢٧٦ هـ .

٧-١-٢ المؤلفات التي رتب احاديث فيها على ترتيب المعجم ومن امثلتها :

- الجامع الصغير من حديث البشير النذير لـ جلال الدين السيوطي .
- جمع الجوامع او الجامع الكبير لـ جلال الدين السيوطي .
- الجامع الازهر من حديث النبي الانور لـ عبد الرؤوف بن تاج الدين علي بن الحدادي المناوي الشافعي ت ١٠٣١ هـ .

٧-١-٣ المفاتيح والفهارس التي صنفتها العلماء لمؤلفات مخصوصة من امثلتها :

- فهرس لاحاديث صحيح مسلم القولية وضع محمد فؤاد عبد الباقي .
- فهرس معجم الطبراني الصغير وضع عبد العزيز بن محمد السدحان .
- مفاتيح الصحيحين وضع محمد الشريف بن مصطفى التوقادي .
- مفاتيح الذهبان لترتيب احاديث تاريخ اصبهان وضع عبد العزيز بن الصديق الغماري .

٧-٢ تخريج براوي الحديث من الصحابي او التابعي^(١):

التخريج بهذه الطريقة تعتمد على معرفة الراوي الاعلى ،والراوي الاعلى قد يكون صحابيا اذا كان الحديث متصل الاسناد ،وقد يكون تابعيا اذا كان الحديث مرسلا ،والمؤلفون على هذه الطريقة رتبوا الاحاديث على الراوي الاعلى فوضعوا تحت كل صحابي احاديثه وتحت كل تابعي احاديثه .

ومزية هذه الطريقة تعرف القارىء من اخرج الحديث والكتاب الذي فيه ،وقد نجد فيها مقارنة الاسانيد التي لها فوائد كثيرة .ومن عيوب هذه الطريقة بان لايمكن استخدامها الا بمعرفة الراوي الاعلى للحديث .وقد صنفت المؤلفات التي اتبعت هذه الطريقة الى نوعين هما :

- ٧-٢-١ - مؤلفات الأطراف:هي المؤلفات التي تجمع احاديث مؤلف فاكثر على ان تذكر احاديث كل صحابي على حدة، ويكتفي مؤلفوها على ذكر الحديث الذي يدل على بقيته ، فيذكر جزء منه او

^١ عبد المهدي بن عبد القادر بن الهادي . مصدر سابق .ص١٠٥-١٣٧،١٠٩-١٣٩.

- جملة من عنده تدل عليه وعلى الاغلب رتبت على حسب مسانيد الصحابة واسماؤهم على حروف المعجم .ولهذه المؤلفات فوائد كثيرة منها :
- معرفة اسانيد الحديث المختلفة مجتمعة في مكان واحد وفي النتيجة معرفة ما اذا كان الحديث غريبا او عزيزا او مشهورا .
 - معرفة من اخرج الحديث من اصحاب الاصول في الحديث والباب الذي اخرجوه منه .
 - معرفة عدد احاديث كل صحابي في المؤلفات التي اعتمدها الاطراف .
 - ومن امثلة المؤلفات التي جاءت في هذا النوع هي :
 - اطراف الصحيحين لـ ابي مسعود ابراهيم بن محمد بن عبيد الدمشقي ت ٤٠٠ هـ .
 - تحفة الاشراف بمعرفة الاطراف لـ جمال الدين ابوالحجاج بن عبد الرحمن المزي ت ٧٤٢ هـ .
 - موسوعة اطراف الحديث النبوي الشريف لـ محمد السعيد بن بسيوني زغلول .
 - الاشراف على معرفة الاطراف لـ علي بن ابي محمد الدمشقي (ابن عساكر) ت ١٥٧٠ هـ .
 - ٢-٢-٧ مؤلفات المسانيد : هي المؤلفات التي موضوعها جعل احاديث كل صحابي على حده، ومن خصائصها انها مرتبة على الراوي الاعلى (الصحابي او التابعي) اذا كان الحديث مرسلا. ولهذه المؤلفات فوائد كثيرة منها :
 - جامعة لكثير من الاحاديث مشتملة على الكثير من الروايات .
 - طريق سهل لمن اراد الحفظ فالصحابي في الروايات عمدة .
 - سبيل للوصول الى الحديث المراد .
 - ومن امثلة المؤلفات التي جاءت في هذا النوع هي :
 - جامع المسانيد والسنن الهادي لاقوم سنن لـ عماد الدين ابو الفداء ت ٧٧٤ هـ .
 - المسند الجامع لاحاديث الرسول ﷺ لـ بشار عواد معروف .

٣-٧ التخريج بموضوع الحديث^(١) :

يعتمد التخريج بهذه الطريقة على معرفة موضوع الحديث ،ومن ثم الرجوع الى المؤلفات الحديثية المبوبة على حسب الابواب الفقهية وهي كثيرة ويمكن تقسيمها الثلاثة اقسام رئيسة هي :

- ١-٣-٧ القسم الاول :يضم المؤلفات التي شملت ابوابها وموضوعاتها جميع ابواب الدين واشهرها :
- الجوامع ،والمستخرجات ،والمستدركات على الجوامع ،والزوائد،ومفتاح كنوز السنة ،ومن امثلتها :
- المستدرک على الصحيحين لـ ابي عبد الله الحاكم ت ٤٠٥ هـ .
- جامع الاصول من احاديث الرسول ﷺ لـ ابن الاثير الجزري .

^١محمود الطحان ،مصدر سابق .ص ٩٥-٩٦ .

- مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة ل ابي العباس احمد بن محمد البوصيري ت ٨٤٠هـ.
- مفتاح كنوز السنة ل ارنه جان فنسك ت ١٩٣٩ م.
- ٧-٣-٢ القسم الثاني : يضم المؤلفات التي شملت ابوابها وموضوعاتها اكثر ابواب الدين واشهرها السنن، والمصنفات، والموطأ، والمستخرجات على السنن .ومن امثلتها :
- الموطأ ل الامام مالك بن انس المدني ت ١٧٩هـ.
- سنن النسائي ل ابي عبد الرحمن بن احمد بن شعيب النسائي ت ٣٠٣ هـ.
- المصنف ل ابي بكر عبد الله بن محمد بن ابي شبيه الكوفي ت ٢٣٥ هـ
- سنن ابن ماجه ل محمد بن يزيد بن ماجه القزويني ت ٣٧٥ هـ.
- المستخرج على سنن ابي داود ل قاسم بن اصبح .
- ٧-٣-٣ القسم الثالث : يضم المؤلفات المختصة بباب من ابواب الدين او جانب من جوانبه واشهرها الاجزاء ، والترغيب والترهيب، والزهد والفضائل والاداب والاخلاق ، والاحكام والفقه ، والتفسير ، والتاريخ ، والسير والمناقب والمثالب ، واداب الاكل والشرب والسفر..... الخ ومن امثلتها :
- الزهد ل الامام احمد بن حنبل ت ٢٤١هـ.
- جزء القراءه خلف الامام ل ابي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري ت ٢٥٦ هـ.
- الترغيب والتزهيب ل زكي عبد العظيم بن عبد القوي المنذري ت ٦٥٦هـ.
- رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين ل ابي زكريا يحيى بن شرف النووي ت ٦٧٦هـ.
- بلوغ المرام من ادله الاحكام ل الحافظ احمد بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢ هـ.
- مناهل الصفا في تخريج احاديث الشفا ل جلال الدين السيوطي ت ٩١١هـ.

٤-٧ التخريج بالفاظ الحديث (١) :

يعتمد التخريج بهذه الطريقة على اخذ لفظة من الفاظ الحديث على ان تكون من الاسماء او الافعال اما الحروف فلا او يعتمد على معرفة لفظة غريبة في الحديث او يقل دورانها على الالسنه من أي جزء من متن الحديث .ومزية هذه الطريقة سرعة الوصول الى الحديث المطلوب عن طريق معرفة جزء منه والمؤلفون عليها يحددون موضع الحديث في الكتب فيذكرون الكتاب والباب او الجزء والصفحة . وعيوبها ان مستخدمها يجب ان يكون له المام باللغة العربية لكي يرجع الكلمة الى اصلها وانها تعطي كل احاديث الصحابة دون ذكرهم .ومن اهم المؤلفات التي جاءت بهذه الطريقة هو :

^١ عبد المهدي بن عبد القادر بن عبد الهادي . مصدر سابق. ص ٨٣-٨٤.

-المعجم المفهرس لالفاظ الحديث الشريف لـ ارند جان فنسك ومجموعة من المستشرقين . جاء المعجم في سبع مجلدات من الحجم الكبير طبع المجلد الاول سنة ١٩٣٦ بمطبعة بريل في مدينة ليدن في هولندا وطبع المجلد الاخير سنة ١٩٦٩ .

٥-٧ -التخريج بناء على صفة ظاهرة في الحديث^(١):

يعتمد التخريج بهذه الطريقة على صفة ظاهرة في الحديث مثلا اذا كان الحديث متواترا او قدسيا او مشهورا على الالسنه او مرسلا او موضوعا . ومزية هذه الطريقة التخريج بها سهل وذلك لان المؤلفات التي تجمع احاديث صفة واحدة احاديثها غالبا قليلة . وما يؤخذ عليها الاحاديث التي يمكن ان تخرج بها قليلة . ومن اهم المؤلفات التي جاءت بهذه الطريقة هي :

-المراسيل لـ ابي داود سليمان بن اشعث السجستاني ت ٢٥٧ هـ .
-المقاصد الحسنة في بيان كثير من الاحاديث المشتهرة على الالسنه لـ محمد عبد الرحمن السخاوي ت ٩٠٢ هـ .

-الازهار المنتثرة في الاخبار المتواترة لـ جلال الدين السيوطي ت ٩١١ هـ .
-الاتحافات السنية في الاحاديث القدسية لـ محمد بن محمود بن صالح المدني ت ١٢٠٠ هـ .
-المصنوع في معرفة الحديث الموضوع لـ نور الدين علي بن سلطان محمد القاري ت ١٠١٤ هـ .

٨ الحاسوب والاعمال والبرامج الحديثية :

نوقشت في ندوه (استخدام الحاسوب في العلوم الشرعية التي عقدت في جدة في السعودية تشرين الثاني سنة ١٩٩٠) وندوة (نحو موسوعة شاملة للحديث النبوي التي عقدت في الدوحة في قطر اذار سنة ١٩٩٠) ابحاث عدة تناولت اعمال تطبيقية حديثية على الحاسوب ، وقد اشارت اليها الدراسة السابقة مع التعريف بها بعد تصنيفها على جيلين هما : (٢)

اعمال الجيل الاول :

بدأت منذ نهاية السبعينات وحتى اواخر الثمانينات من القرن العشرين، وتنصب هذه الاعمال على الاستفادة من الحاسوب في خدمة احدى الكتب الحديثية او مجموعة منها واصدار فهارس مختلفة لها ، ومن اهم اعمال الجيل الاول هي :

-فهرسة سنن ابن ماجه بوساطة الكمبيوتر للدكتور محمد مصطفى الاعظمي .
-فهرسة المستدرک للحاكم بوساطة الكمبيوتر للدكتور محمود الميرة .

^١ المصدر السابق نفسه . ص ٢٤٣-٢٤٤ .

^٢ احمد شرف الدين احمد ، مصدر سابق . ص ٢٧١-٢٧٣ .

- فهرسة سنن الدارقطني بالحاسوب للدكتور حسين النعيمي .
- موسوعة بعض رواة الحديث بواسطة الكمبيوتر للدكتور همام سعيد .
- موسوعة الحديث النبوي للدكتور عبد الملك قاضي .

اعمال الجيل الثاني:

بدأت في اواخر الثمانينات من القرن العشرين حتى الوقت الحاضر ،وتتصب هذه الاعمال على استخدام قواعد البيانات والمعلومات فلا تقتصر على الفهرسة وانما تتعداها لتشمل خدمات اخرى عديدة منها امكانية البحث المختلفة بالكلمة وجذورها وبالموضوع وبالراوي او البحث عن المتابعات والشواهد او اعطاء شجرة اسناد الحديث او الاحاديث المخرجة ،وذلك بادخال نصوص كتب الاحاديث المختلفة او استخدام تقنية الوسائط المتعددة Mult media حيث يتم تخزين الخرائط والصور والرسومات المختلفة، ومن اهم اعمال الجيل الثاني هي :

- مكتبة الحديث الالكترونية هي مشروع مركز خدمة السنة للدكتور محمد مصطفى الاعظمي.
- برنامج الحديث الشريف قامت بانتاجه الشركة العالمية للالكترونيات .
- قاعدة بيانات الاحاديث اعداد مركز الكمبيوتر الاسلامي في لندن .
- قاعدة بيانات الحديث النبوي الشريف اعداد شركة الميكروسيستمز .
- برامجيات لخدمة الحديث النبوي الشريف للدكتور احمد شرف الدين احمد .
- موسوعة محققة لرجال بعض الكتب الحديثية وهي جزء من مشروع استخدام الحاسوب في تحقيق علوم الكتاب والسنة للشيخ عبد الرحمن بن عقيل .
- برنامج سلسلة كنوز السنة لدار الدمجة لانظمة الحاسوب العربي هو تخزين للاحاديث كتاب الجامع الصغير للسيوطي.
- برامج كتب الرجال في مركز السنة والسيرة النبوية بالمدينة المنورة للمهندس محمد سامي .

وان جميع هذه الاعمال في قيد الاعداد والتطوير ولم يتم اخراجها للتداول لغاية اعداد الدراسة السابقة سنة ١٩٩٥ ماعدا فهرسة سنن ماجه الذي يعد اول برنامج حديثي ظهر للوجود واصبح متداولاً لدى الناس .وبعد البحث والاستقصاء من المكاتب الاهلية والجمعيات الاسلامية والاتصال بمواقع المؤسسات المنتجة للبرامج الاسلامية والعربية في شبكة الانترنت رصدت الباحثة ١٧ برنامجاً "حديثياً" منتجاً "ومتوافراً" للتداول لدى الناس .وفيما يأتي تعريف هذه البرامج مع بيان مميزاتها على حسب الجهات المنتجة لها : (١)

٨-١ الموسوعة الذهبية للحديث الشريف وعلومه انتاج مركز التراث لباحث الحاسب الالي في الاردن صدرت سنة ١٩٩٧ وتمتاز بانها توفر خدمة ١٢٨ كتاباً في مختلف علوم الحديث تضم ٤٠٠ مجلد وجزء مع

^١ اطلعت الباحثة على جميع البرامج وتعرفت على الخدمات التي تقدمها من خلال البحث فيها ماعدا البرامج المهمش عليها .

التخريج الالي لـ ٢٠٠ الف رواية في كتب المتون ، وتوفير امكانية البحث عن معنى اية كلمة غريبة وتحوي ٨٠ الف حكم للعلماء ، واطاحة التعليق المباشر على النصوص .

٢-٨ **المكتبة الالفية للسنة النبوية** انتاج مركز التراث ولها اصداران الاصدار الاول سنة ١٩٩٨ يحوي اكثر من ١٠٠٠ الف مجلد وكتاب والاصدار الثاني سنة ١٩٩٩ يحوي اكثر من ١٣٠٠ مجلد وكتاب . وتمتاز بأنها توفر امكانية البحث العام والموضوعي عن الاحاديث وتخريجها بـ (النص والكلمة وجزء من الكلمة ومفردات متباعدة و ، او) والعزو الى الجزء والصفحة للطبعات المستخدمة ، وتوفير بطاقة تعريفية لكل منها وامكانية بحث التراجم (من تكلم فيه) والبحث الخاص والتصفح في كتاب معين او مجموعة كتب ، وبيان معنى الكلمة في سبع معاجم مختارة ، وخدمة حفظ النصوص وتضيقها والنسخ والطباعة لها .

٣-٨ **موسوعة الاحاديث الضعيفة والموضوعة** انتاج مركز التراث صدرت سنة ١٩٩٨ وتضم اكثر من ٧٠ الف حديث حكم عليها العلماء قديماً وحديثاً بالضعف او الوضع ، وقد جمعت هذه المتون من ٧٨ كتاباً متخصصاً بهذا النوع من الاحاديث ، ويقدم خدمة البحث بالكلمة او بكلمات عدة والبحث الصرفي (الجذور) والتعليق والطباعة والنسخ .

٤-٨ **مكتبة الاجزاء الحديثية** انتاج مركز التراث تضم ١٥٠ جزءاً حديثياً مسنداً مع توفير امكانية البحث بالكلمة او بكلمات عدة ، والعزو الى الجزء والصفحة للطبعات المستخدمة ورقم الحديث والترجمة والنسخ والطباعة لجميع نتائج البحث او المحددة فقط او حفظها في ملف .

٥-٨ **صحيح البخاري بالصوت** انتاج مركز التراث صدر سنة ١٩٩٩ يعرض البرنامج قراءة للجزء الاول والثاني من كتاب صحيح البخاري الى كتاب الصلح ، يوفر امكانية الاستماع الى متون الاحاديث النبوية فقط او الى الاسانيد والمتون ، كما انها مقسمة على الكتب والابواب الفقهية ، وضبط اسماء الرجال والكلمات الغريبة في الاحاديث والاستماع الى حديث بدلالة رقمه او بابه الفقهي .

٦-٨ **مكتبة علوم الحديث** انتاج مركز التراث الاصدار الاول سنة ٢٠٠١ ، تضم ٤٣ كتاباً في الحديث وعلومه و ٤ كتب معاجم وفي غريب الحديث ، وتوفير امكانية البحث السريع فيها بالكلمة او بكلمات عدة ، والعزو الى الجزء والصفحة للطبعات المستخدمة ، مع امكانية النسخ والطباعة والحفظ لنتائج البحث (١).

٧-٨ **موسوعة التخريج الكبرى والاطراف الشاملة** انتاج مركز التراث ، تضم تخريج ٢٥٠ الف نص مسند مع المراجعة العلمية اليدوية الدقيقة للنتائج ، وتشمل الموسوعة اطراف الحديث واطراف النصوص النبوية القولية وتبويباً موضوعياً للاحاديث وحصر الافراد في الحديث النبوي (٢)

٨-٨ **موسوعة الحديث الشريف (برنامج الحديث الشريف الكتب التسعة)** انتاج شركة صخر بالتعاون مع شركة حرف في السعودية ولها لصداران الاصدار الاول 1.2 والاصدار الثاني 2.01 تضم استعراض

(١) دليل ارشادي بمنتجات مركز التراث لاجتاه الحاسب الالي من البرامج .

(٢) المصدر السابق نفسه .

٦٢ الف حديث نبوي مع شروحها واسانيدھا التي وردت في تسعة كتب لاشهر جامعي الحديث . وامكانية البحث بدلالة رواة الحديث والبحث الصرفي او كلمة او مفردات نصوص او بدلالة تخريج الحديث او موضوع فقهي والبحث المتنوع ، والبحث في معاجم الفاظ الحديث وغريبه ومبهماتہ ويبين سيرة مصنفي الكتب التسعة وعلم مصطلح الحديث وفضايا الصحابة والانبياء ووسائل في الفقه وتحفيظ الحديث ، وامكانية نسخ الحديث وطبعه .

٨-٩ البيان انتاج شركة صخر بالتعاون مع شركة حرف الاصدار 1.2 يستعرض البرنامج اكثر من ١٧٠٠ حديث شريف من الاحاديث المنققة عليها بين الامامين البخاري ومسلم . وجاء البرنامج بثلاث لغات (عربية ، انكليزية ، ماليزية) ويوفر امكانية البحث الصرفي عن كلمة داخل متون الاحاديث . والبرنامج مصمم بلغة جافا ، ويمكن تشغيله في أي من بيئات العمل المختلفة شرط ان تفهم لغة جافا. (١)

٨-١٠ صفوة الاحاديث انتاج شركة حرف الاصدار الاول 1.0 يوفر عرض النص الكامل لكتاب رياض الصالحين بشرح نزهة المتقين وكتاب (الاربعون النووية) مع فهرسة كاملة لكافة ابواب الاحاديث ، وامكانية البحث الصرفي الحر من خلال خيارات عدة تلائم احوال الكلمة العربية كافة حرفياً في كل الاحاديث او في الاحاديث القدسية فقط مع الاشارة الى عنوان الفصل والكتاب ورقم الحديث وتسجيل صوتي لاحاديث الاربعة النووية تساعد المستفيد على سماعها وحفظها مع امكانية التحكم في ايقاف القراءة او استئنافها وترجمة نصوص الاحاديث الى اللغتين الانكليزية والفرنسية فضلاً عن اللغة العربية والقدرة على طباعة نص الحديث .

٨-١١ موسوعة رواة الحديث اعداد مركز الاسلام لبحاث القرآن والسنة الاصدار الثاني في سنة ١٩٩٩ تضم خمس خدمات هي خدمة عرض تراجم رواة الحديث من حيث الاقوال والشيوخ والتلاميذ واعطاء معلومات عن الراوي (المولد، الطبقة، الوفاة، روى له) ومرتبته عند ابن حجر العسقلاني والذهبي ، وخدمة الكنى والالقب والانساب ، وخدمة الفاظ الجرح والتعديل وخدمة البحث والاستفسار عن الاسماء والكنى والالقب والانساب واقوال العلماء وبيانات الشيوخ واحكام ابن حجر العسقلاني وبيانات التلاميذ واحكام الذهبي ، وخدمة التحليل الالي لاسانيد الاحاديث المختلفة ومعالجتها لتعين رواتها اما تحديداً او احتمالاً وفقاً للقواعد الحديثة عند اهل العلم .

٨-١٢ الموسوعة الحديثة المصغرة لكتاب فيض القدير للمناوي وزياداته اعداد مركز نور الاسلام لبحاث القرآن والسنة الاصدار الثالث ٢٠٠٠ ، توفر الموسوعة امكانية البحث بأطراف الحديث والموضوع وضوابط وشروح وتحقيق وتحديد الحديث ورقمه في كتاب السيوطي (الجامع الصغير) وكتاب الالباني (صحيح الجامع الصغير) .

(١) البرامج الاسلامية على الانترنت . النشر الالكتروني ، كانون الثاني ١٩٩٧ . ص٢٤ وايضاً البحث في شبكة الانترنت تحت

٨-١٣ **مكتبة الحديث الشريف** اعداد شركة العريس للكمبيوتر الاصدار 4.0، تضم اكثر من ٢١٠٠ مجلد وكتاب من كتب الحديث الشريف وشروحه وعلوم الحديث فضلاً عن كتب الرجال والتراجم واللغة والمعاجم ، وتوفير امكانية البحث بالكلمة وبكلمات عدة ، مع تحديد عنوان الكتاب والباب والفصل الموجود فيه الحديث (١)

٨-١٤ **الموسوعة الماسية للحديث النبوي وعلومه** اعداد عبد اللطيف للمعلومات AFI الاصدار الاول ، تضم ٨٢ كتاباً في الحديث الشريف وشروحه وعلم الرجال وفقه الحديث ومصطلحه والقرآن الكريم وتفسيره ، وتوفر خيارات البحث بالكلمة او كلمات متتالية ومتباعدة مرتبة وغير مرتبة ضمن نصوص الكتب وبالفهارس وبالآيات القرآنية او بالاحاديث فقط والعزو الى الجزء والصفحة، وامكانية ربط التفسير مع القرآن وسماع تلاوته وربط رجال السند بكتب علم الرجال واحكام عامة على كتب الاحاديث ، ولرسم شجرة الاسناد لكل احاديث الكتب ، وتزويد معلومات عن عناوين واسماء مؤلفيها فضلاً عن نصوصها .

٨-١٥ **الموسوعة الشاملة للاحاديث النبوية عن جامع الاصول في احاديث الرسول** اعداد مجموعة خليفة للكمبيوتر في مصر الاصدار الاول تضم ١٥ الف حديث نبوي وذلك من خلال كتاب جامع الاصول من احاديث الرسول الذي هو عبارة عن ١٥ مجلد يحوي الصحاح الستة فضلاً من تسعة كتب حديثة اخرى ، وتتميز الموسوعة بتخريج الاحاديث وتصدير الحكم على اغلبها وذكر الاسانيد وتوفير امكانية البحث بطرائق عدة بأستخدام كلمة او اكثر او جملة او بأطراف الحديث او سنده او رقمه او الالفاظ الغريبة ، وامكانية تعرف تراجم كل ما ورد ذكرهم في جامع الاصول ، ونسخ او طباعة أي حديث او نص وحفظها في ملف والحذف والاضافة والتعديل لها وتجميع عدد من الموضوعات عن طريق استخدام العلامات وازافة تعليق أي معلومة في الموسوعة .

٨-١٦ **الاربعون النووية** انتاج شركة بي سي لاب ميديا الاصدار الاول عربي ، يعرف البرنامج (الاربعون النووية) صوتياً وشرحها، وتعريف رواة الاحاديث مع القاء الضوء على مصطلح الحديث وعلومه (٢) .

٨-١٧ **الاحاديث القدسية الصحيحة** انتاج شركة الوسائط التعليمية في مصر الاصدار ١,٠٨٣ سنة ٢٠٠١ يحوي البرنامج على الاحاديث القدسية والحسنة فقط وذلك بالاعتماد على الكتب الصحيحة للبخاري ومسلم او نص احد العلماء الحديث على تصحيحه اذا ما ورد في غير الصحيحين ، مع شرح وافي للاحاديث القدسية بالاعتماد على كبار الائمة والعلماء والفقهاء كشرح الامام النووي والامام ابن حجر العسقلاني وغيرهم مع مراعاة الدقة في الشرح والبعد عن مواضع الخلافات بين العلماء ثم اختيار اصح الاقوال بالقول المعتمد والبعد عن القول الضعيف ويعتمد ٢٥ كتاباً على ذلك ، ويوفر امكانية البحث بأطراف الحديث والموضوع مع النسخ والطباعة لنتائج البحث .

بتاريخ ١١/٩/٢٠٠٢ . www . elariss . m (١) بحث في شبكة الانترنت تحت الموقع

(٢) بحث في شبكة الانترنت تحت الموقع sales @ pc- lab . com بتاريخ ١١/٩/٢٠٠٢ .

بعد عرض البرامج الحديثية لا بد من تحليلها للتعرف على الخصائص الاجمالية لها لاهميتها وهي

الاتي :

- تتراوح بداية تسميتها ما بين موسوعة (٨ برامج) ومكتبة (٤ برامج) وتسميات مختلفة (٥ برامج) .
- انتجت خلال المدة الزمنية ١٩٩٧ - ٢٠٠١ .
- انتجتها وسوقتها مراكز وشركات اهلية هي : مركز التراث الابحاث الحاسب الالي في الاردن وله برامج حديثة والتي تمثل اكثر من ثلث البرامج ، وشركة صخر في السعودية بالتعاون مع شركة حرف ولهما ٣ برامج حديثة ، ومركز نور الاسلام لابحاث القرآن والسنة وله برنامجان وشركة العريس في السعودية ومجموعة خليفة للكمبيوتر في مصر ، وشركة بي سي لاب ميديا وشركة الوسائط التعليمية شركة عبد اللطيف للمعلومات لكل منهم برنامج حديثي واحد .
- ان البرامج جميعها اعدت باللغة العربية ماعدا برنامج صفوة الاحاديث بثلاث لغات (عربية انكليزية وفرنسية) وبرنامج البيان بثلاث لغات (عربية وانكليزية وماليزية) .
- تضم البرامج نصوص كتاب ومجلد واحد مثل برنامج صحيح البخاري بالصوت وبرنامج (الاربعون النووية) وبرنامج الموسوعة الشاملة للاحاديث النبوية عن جامع الاصول في احاديث الرسول او نصوص كتابين مثل برنامج صفوة الاحاديث وبرنامج الموسوعة الحديثية المصغرة او اكثر تصل نصوص ٢١٠٠ كتاب ومجلد مثل برنامج مكتبة الحديث يضم ٤٣ كتابا وبرنامج موسوعة الاحاديث الضعيفة والموسوعة يضم ٧٨ كتابا وبرنامج الموسوعة الذهبية للحديث الشريف وعلومه يضم ٢٨ كتابا وبرنامج المكتبة الالفية الاصدار الثاني يضم ١٣٠٠ كتاب وبرنامج الحديث الشريف يضم ٢١٠٠ كتاب او مجلد .
- تعالج الكتب والمجلدات المستخدمة موضوعات الحديث وعلومه وشروحه وانواع الاحاديث ومصطلح الحديث وفقهه وغريبه والجروح والتعديل وتخريج الاحاديث وسيرة وتراجم الرواة والاسانيد فضلاً عن موضوعات اخرى في القرآن الكريم وتفسيره وكتب اللغة والمعاجم .
- ان البرامج جميعها متعددة الوسائط وتقدم خدمات عدة هي البحث المتنوع بالكلمة او بكلمات عدة او بالنص، والعزو الى الاحاديث والكتاب والباب والجزء والصفحة او رقم الحديث وامكانية تصفح الكتب والمجلدات المستخدمة والتنقل ما بين النصوص والتعليق والطباعة والنسخ والحفظ النتائج البحث مع تسجيل صوتي للاحاديث مثل صفوة الاحاديث و(الاربعون النووية) وموسوعة الحديث الشريف الكتب التسعة وتلاوة للقرآن الكريم مثل الموسوعة الماسية ، ورسوم مختلفة (شجرة الاسناد) مثل موسوعة رواة الحديث وتخريج الاحاديث باطرافها وبالموضوع وبالراوي مثل موسوعة التخريج الكبرى ، وبيان معاني الكلمات والالفاظ الغريبة في المعاجم المختلفة مثل الموسوعة الذهبية ، واعطاء بطاقة تعريفية بالكتب والمجلدات المستخدمة وبالاخص برامج مركز التراث لابحاث الحاسب الالي .

وتتوافر برامج اسلامية مختلفة اخرى تضم كتابا او مجلدات حديثة توفر خدمة البحث بها وتخريج

الاحاديث مما يأتي التعريف بها ^(١):

٨-١٨ **موسوعة طالب العالم الشرعي المستوى الثالث** انتاج مركز التراث الاصدار الاول سنة ١٩٩٩ تضم ٨٠٠ كتاب ومجلد في الحديث والتفسير والفقه والعقيدة وغيرها، وتوفر تخريج ١٥٠ الف حديث وتقدم خدمة البحث عبر كلمة او كلمات عدة بشروط مختلفة، والعزو الى الجزء والصفحة في الطبقات المستخدمة، وخدمة تراجم الرواة والنسخ والطباعة والتعليق على الفقرات المختلفة .

٨-١٩ **سلسلة العالم والمتعلم** انتاج مركز التراث الاصدار الاول 1.5 سنة ١٩٩٩ القرص الثاني يحوي البرنامج الحديث النبوي الشريف ويضم عشرات المجلدات من كتب الحديث وعلومه فضلاً عن كتب الفقه الحنبلي ومؤلفاته ابن القيم .

٨-٢٠ **مكتبة التوحيد المسندة** انتاج مركز التراث الاصدار الاول تضم ٥٢ مجلداً وكتاباً في التوحيد والحديث والعقيدة والسيرة وغيرها ، وتوفر امكانية البحث بالكلمة او بكلمات عدة والعزو الى الكتاب والمجلد والجزء والصفحة مع الطباعة والنسخ لنتائج البحث .

٨-٢١ **تاريخ دمشق لابن عساكر** انتاج مركز التراث الاصدار الاول يعرض نصوص كتاب تاريخ دمشق لابن عساكر وهو مفيد لطلبة الحديث الشريف والتاريخ والاداب، ويوفر خدمة البحث عبر الكلمة والترجمة والاشعار والاحاديث ، والعزو الى الجزء والصفحة ورقم الترجمة، ويتيح المقارنة بين نصوص والتعليق عليها والنسخ والطباعة .

٨-٢٢ **مكتبة الفقه واصوله** انتاج مركز التراث الاصدار الاول تضم اكثر من ٧٠٠ مجلد وكتاب في الفقه واصوله وقواعده والمذاهب الفقهية وفي تخريج الاحاديث الفقهية .

٨-٢٣ **مكتبة الفقه الاسلامي** انتاج شركة العريس للكمبيوتر تضم ٢٣٠٠ مجلد وكتاب ، وتوفر خدمات عدة منها عرض الكتب حسب المذاهب الفقهية وامكانية التنقل بينها والبحث بالكلمة او الموضوع في كتاب واحد او اكثر عدة وتحديده بحث صرفي او او متعدد مع النسخ والطباعة لنتائج البحث. ^(٢)

٩ الانترنت وخدمة الحديث النبوي الشريف :

تقدم اكثر المواقع الاسلامية في شبكة الانترنت خدمات اسلامية متنوعة تعطي احتياجات الانسان المسلم المعلوماتية ومن هذه الخدمات خدمة الحديث الشريف التي تزود الباحث بموضوعات غزيرة عن الحديث الشريف وعلومه تتناول فهرساً بالكتب الحديثية المستخدمة، وتوفر امكانية البحث فيها وتبين انواع الاحاديث ومراتبها وطرق الاسناد ومكانة الحديث الشريف والجرح والتعديل والقصص والامثال في الحديث الشريف وغيرها

^(١) دليل ارشادي بمنتجات مركز التراث لباحث الحاسب الالي من البرامج .

^(٢) بحث في شبكة الانترنت تحت الموقع [www . elariss . com](http://www.elariss.com) بتاريخ ١١/٩/٢٠٠٢ .

من الموضوعات الاخرى ومن ابرز هذه المواقع الاسلامية في شبكة الانترنت التي تقدم خدمة الحديث الشريف هي :

- الزهرة (يقدم موسوعة للحديث الشريف) www.azhar.eun.eg
- الحديث (يقدم ترجمة للحديث الشريف) www.trnhadeeth.8m.com
- الشبكة الاسلامية (يقدم موسوعة كاملة للحديث الشريف) www.islamweb.net
- موقع الاسلام (يقدم موضوعات عدة في علوم الحديث) www.al-islam.net
- غيض من فيض (يقدم من مجموعة من احاديث الرسول ﷺ) www.geocitie.com/hotsprings/9437/idex.html
- الدليل الاسلامي على الانترنت (يقدم موضوعات عدة في الحديث الشريف وعلومه) www.islamwebguide.com/arabic/index.htm

الملحق (٣) يمثل صفحة بالموضوعات الحديثية التي يقدمها موقع الاسلام في شبكة الانترنت والتي يمكن البحث تحت كل موضوع من هذه الموضوعات الحديثية ثم حفظها واستنساخها .

١٠ عرض وتحليل بيانات اسئلة مقابلة تدريسي مادة الاحاديث النبوية :

لتحقيق اهداف الدراسة قامت الباحثة بمقابلة تدريسي مادة الاحاديث النبوية في ثلاث مؤسسات جامعية اسلامية مختلفة (جامعة صدام للعلوم الاسلامية ، كلية العلوم الاسلامية ، قسم طرائق تدريس القرآن الكريم في كلية التربية /ابن رشد) والبالغ عددهم ٨ تدريسين وطرح عليهم اسئلة المقابلة ملحق (١) وجدول (١) يبين اسمائهم والشهادة العلمية والاختصاص العام والخاص لهم والمرحلة التي يقومون بتدريسها .

جدول (١)

اسماء تدريسيي مادة الاحاديث النبوية التي تم مقابلتهم والشهادة والاختصاص العام والخاص لهم والمرحلة والمادة التي

يقومون بتدريسها

ت	الجامعة والكلية والقسم	اسم التدريسي	الشهادة العلمية والجامعة المانحة	الاختصاص العام والاختصاص الخاص	المرحلة والمادة التي يقوم بتدريسها
١	بغداد / كلية العلوم الاسلامية / قسم الشريعة	مظفر شاكر محمود الحياي	دكتوراه /جامعة بغداد	العلوم الاسلامية /الحديث النبوي	رابع بكالوريوس /حديث نبوي وعلومه دكتوراه / مناهج محدثين
٢	بغداد / كلية العلوم الاسلامية / قسم اصول الدين	داود سلمان صالح الدليمي	دكتوراه / جامعة بغداد	العلوم الاسلامية / الحديث النبوي	رابع بكالوريوس / احاديث احكام ماجستير / حديث تحليلي دكتوراه / حديث تحليلي
٣	بغداد / كلية العلوم الاسلامية / معاون العميد	زياد محمود رشيد العاني	دكتوراه / جامعة بغداد	العلوم الاسلامية / الحديث النبوي	ثالث بكالوريوس / فقه الحديث ، مصطلح احكام

					ماجستير / رجال حديث ، اسانيد وعلل دكتوراه / اسانيد وعلل
٤	صدام للعلوم الاسلامية	محمود خلف جراد العيساوي	دكتوراه / جامعة بغداد	العلوم الاسلامية / الحديث النبوي	ثالث بكالوريوس / فقه الحديث ماجستير / مناهج محدثين دكتوراه / اسانيد وعلل
٥	صدام للعلوم الاسلامية	عبد الله حسن الحديثي	دكتوراه / جامعة بغداد	العلوم الاسلامية / الفقه	ثالث بكالوريوس / مناهج محدثين رابع بكالوريوس / فقه الحديث ماجستير / حديث تحليلي ، مناهج محدثين
٧	بغداد / كلية التربية ابن رشد / قسم طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الاسلامية	ايمان كمال مصطفى المهداوي	دكتوراه / جامعة بغداد	اللغة العربية / دراسات اسلامية	اول بكالوريوس / حديث
٨	بغداد / كلية التربية ابن رشد / قسم طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الاسلامية	حسن علي محمود القيسي	طالب دكتوراه / جامعة بغداد	العلوم الاسلامية / الحديث النبوي	اول بكالوريوس / علوم حديث ثاني بكالوريوس / مناهج محدثين

وفيما يأتي عرض وتحليل بيانات اسئلة المقابلة (٥-١١) :

١٠-١ اشار ٥ تدريسيين أي بنسبة (٦٢,٥ %) الى ان افضل الطرائق المتبعة في تخريج الاحاديث هي التخريج باللفظ بأستخدام المعجم المفهرس لالفاظ الحديث الشريف ثم التخريج براوي الحديث بالرجوع الى كتب الاسانيد مثل مسند الامام احمد بن حنبل .

١٠-٢ اشار ٣ تدريسيين (٣٧,٥ %) الى ان معرفة الباحث بنص الحديث وروايه هو الذي يحدد طريقة التخريج ونوع الكتب التي يلجأ إليها مثلاً اذا كان طرف الحديث معلوماً لديه فيكون التخريج بطرف الحديث بالاعتماد على كتب الاطراف مثل موسوعة اطراف الحديث النبوي .

١٠-٣ اشار التدريسيون كافة الى ١٦ كتاباً " مرجعياً" بأمكان الطلبة والباحثين استخدامها في تخريج الاحاديث النبوية المدرجة عناوينها واسماء مؤلفيها ونسبة تكرار الاشارة اليها في جدول (٢) وكانت اعلى نسبة (٨٧,٥ %) الاشارة الى المعجم المفهرس لالفاظ الحديث الشريف .

١٠-٤ اشارة ٦ تدريسيين الى معرفتهم بثلاثة برامج حديثة استخدموها في تخريج الاحاديث النبوية والبرامج هي: المكتبة الالفية للسنة النبوية الاصداران الاول والثاني واستخدامها ٥ تدريسيين أي بنسبة (٦٢,٥ %) وموسوعة الحديث الشريف الكتب التسعة واستخدامها ٦ تدريسيين أي بنسبة (٧٥ %) والموسوعة الذهبية للحديث الشريف وعلومه واستخدامها تدريسيان أي بنسبة (٢٥ %) .

١٠-٥ اشارة التدريسيين كافة الى ان المكتبات المركزية واقسام الحاسوب في الجامعات والكليات الاسلامية تقدم خدمة تخريج الاحاديث النبوية وتحديداً ب مكتبة العلوم الاسلامية جامعة بغداد و اشار ٣ تدريسيين أي بنسبة (٣٧,٥ %) الى معرفتهم ب ٥ مكاتب اهلية تقدم خدمة تخريج الاحاديث وهي مكتبة الايمان مجاور كلية العلوم الاسلامية / جامعة بغداد / باب المعظم، ومكتب المسار / شارع المغرب، ومكتب الخطيب / باب المعظم، ومكتب غزة / الكرادة، ومكتب الحارث / شارع فلسطين .

جدول (٢)

يبين عناوين امهات الكتب المرجعية ومؤلفيها التي تستخدم في تخريج الاحاديث النبوية

ت	عنوان الكتاب	التكرار	%
---	--------------	---------	---

١	المعجم المفهرس لالفاظ الحديث الشريف / أ.ي فنسك	٧	٨٧,٥
٢	الجامع الصغير من حديث النذير / السيوطي	٥	٦٢,٥
٣	موسوعة اطراف الحديث النبوي الشريف / محمد السعيد بن بيسوني زغلول	٤	٥٠
٤	جامع الاصول في احاديث الرسول / ابن الاثير الجزري	٤	٥٠
٥	المسند الجامع لاحاديث الرسول / بشار عواد معروف	٣	٣٧,٥
٦	مفتاح كنوز السنة / أ.ي فنسك	٢	٢٥
٧	تحفة الاشراف بمعرفة الاطراف / المزي	٢	٢٥
٨	مفتاح الصحيحين / محمد التوقادي	١	١٢,٥
٩	جامع المسانيد والسنن الهادي لاقوام سنن / ابن كثير	١	١٢,٥
١٠	اعلاء السنن / ظفر احمد العثماني النهانوي	١	١٢,٥
١١	المقاصد الحسنة في بيان كثير من الاحاديث المشتهرة على الالسنة / السخاوي	١	١٢,٥
١٢	فيض القدير يشرح الجامع الصغير / عبد الرؤوف المناوي الشافعي	١	١٢,٥
١٣	التلخيص الحبير في تخريج احاديث الرافي الكبير / ابن حجر العسقلاني	١	١٢,٥
١٤	الدراية في تخريج احاديث الهداية / ابن حجر العسقلاني	١	١٢,٥
١٥	مجمع الزوائد ومنبع الفوائد / الحافظ علي بن ابي بكر الهيثمي	١	١٢,٥
١٦	التذكرة في الاحاديث المشتهرة / بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي	١	١٢,٥

- ١٠-٦ اشار التدريسيون الى بعض النقاط المهمة التي تبين فائدة استخدام البرامج الحديثية او الكتب الحديثية في تخريج الاحاديث فضلا عن بعض سلبيات استخدام البرامج الحديثية والتي هي :
- ١٠-٦-١ ان استخدام البرامج الحديثية او الكتب الحديثية تعتمد على معرفة الباحث بطرائق التخريج ومصادرها .
- ١٠-٦-٢ ان فائدة البرامج في تخريج الاحاديث غير المشهورة فترشدنا الى اماكن وجودها في الكتب الحديثية . اما بالنسبة للاحاديث المشهورة فالرجوع الى كتب تخريجها افضل .
- ١٠-٦-٣ في حالة تخريج حديث واحد فالرجوع الى الكتب الحديثية افضل وفي حالة تخريج احاديث كثيرة فالرجوع الى البرامج الحديثية افضل .
- ١٠-٦-٤ البرامج الحديثية تسرع من الوصول الى تخريج الاحاديث في الكتب المستخدمة لكن لا بد من الرجوع الى الكتب الحديثية نفسها للتأكد من دقة الحديث ووجوده بالكتاب وبالباب وبالجزء وبالصفحة .
- ١٠-٦-٥ عند استخدام البرامج الحديثية توفر تقريبا نصف الوقت والجهد المستغرقين في تخريج الاحاديث النبوية من الكتب الحديثية .
- ١٠-٦-٦ ان تغطية البرامج للاحاديث النبوية محددة في عدد الكتب المستخدمة في حين وجود الكتب الحديثية في المكتبات غير محددة .
- ١٠-٦-٧ تقتصر البرامج الحديثية في بعض الاحيان الى الدقة في تخريج الاحاديث فتكون الاشارة الى الحديث خاطئة من حيث وجوده بالجزء والصفحة او المعلومات ناقصة وغير متكاملة .

- ١٠-٦-٨ تخلو البرامج الحديثية من الفهارس الموجودة في الكتب الحديثية والتي ترشدنا مباشرة الى الكتاب والباب والجزء وبالصفحة لوجود الحديث .
- ١٠-٦-٩ عند تصفح الكتب الحديثية لاغراض التخرّيج تفيد الباحث في تذكر اماكن تخرّيج الاحاديث مستقبلا ومن ثم الرجوع اليها عند الحاجة .
- ١٠-٦-١٠ العطلات البرمجية والفنية للحاسوب وملحقاته ولغة البرمجة المستخدمة فضلا عن تحديد اماكن استخدام الحاسوب ووجوده ليس مثل الكتاب الذي يمكن استخدامه في أي وقت ومكان .
- ١٠-٧ ان جميع التدريسيين لم يستخدموا شبكة الانترنت في خدمة الحديث النبوي لانها بعيدة عن متناول يدهم وغير متوافرة في اماكن تواجدهم .

١١- عرض وتحليل بيانات اسئلة مقابلة المكاتب الاهلية والمؤسسات الجامعية التي تقدم خدمة تخرّيج الاحاديث النبوية :

بعد الاستفسار من التدريسيين (فقرة ١٠-٥ ص ١٧) عن المكاتب الاهلية والمؤسسات الحكومية التي تقدم خدمة تخرّيج الاحاديث فضلا عن الاستفسار من المكاتب والمؤسسات نفسها عن ذلك ، رصدت الباحثة ١١ مكتبا اهليا يقدم خدمة تخرّيج الاحاديث موزعة في باب المعظم وشارع فلسطين وشارع المغرب والاعظمية والكرادة والغزالية الميمنة اسمائها في جدول (٣) . ورصدت مؤسستين جامعتين تقدم فيهما الخدمة هما جامعة صدام للعلوم الاسلامية وكلية العلوم الاسلامية / جامعة بغداد .

جدول (٣)

المكاتب الاهلية التي تقدم خدمة تخرّيج الاحاديث النبوية الشريفة في بغداد

ت	اسم المكتب	موقع المكتب	الشخص او الاختصاص الذين يقدمون خدمة تخرّيج الاحاديث والاختصاص	البرامج الحديثية المتوفرة والمستخدمة في تخرّيج الاحاديث	نوع خدمة المعلومات المقدمة والمتعلقة بتخرّيج الاحاديث	عدد المستفيدين من المكتب شهريا (حد ادنى-حداعلى)	تمن تقديم خدمة التخرّيج
١	الايمان	باب المعظم / مجاور كلية العلوم الاسلامية / جامعة بغداد	محمد عبد الدليمي / طالب ماجستير كلية العلوم الاسلامية	-المكتبة الالفية للسنة النبوية الاصدار الثاني -موسوعة الحديث الشريف الكتب التسعة -موسوعة التاريخ والحضارة الاسلامية	-تخرّيج احاديث -تراجم رواة -اقتباس نصوص	بين ١٥-٥ مستفيد	تقدم الخدمة تبعا لاقوات العمل الساعة بـ (١٥٠٠-١٥٠٠) دينار تستخدم في تخرّيج الاحاديث مع سحب الورقة الواحدة بـ (١٠٠) دينار
٢	الخطيب	باب المعظم / مجاور اكااديمية الفنون الجميلة	عمار كامل الخطيب / ماجستير كلية العلوم الاسلامية شريعة / طالب دكتور حاليا	-المكتبة الالفية للسنة النبوية الاصدار الاول -موسوعة الحديث الشريف الكتب التسعة	تخرّيج احاديث -تراجم رواة	بين ٣-٢ مستفيد	١٠٠ دينار على تخرّيج الحديث الواحد
٣	المرقا للحاسبات	باب المعظم / الوزيرية مقابل المكتبة المركزية لجامعة بغداد	محمد اشرف محمود/دبلوم فني فنون تطبيقية	-المكتبة الالفية للسنة النبوية الاصدار الاول -موسوعة الحديث الشريف الكتب التسعة	-تخرّيج احاديث -تراجم رواة -تفسير -تخرّيج الايات	١٥-٢ مستفيد	عمل ساعة بـ (٧٥٠) دينار مع سحب الورقة بـ (١٠٠) دينار
٤	المسار	شارع المغرب / مقابل قاعة الرباط	-هيثم صباح شبيب / مهندس ميكانيك -عبد الجبار رفيف / معهد ادارة قسم الحاسوب	-المكتبة الالفية للسنة النبوية الاصدار الاول والثاني -موسوعة الحديث الشريف الكتب التسعة -مكتبة الفقه الاسلامي	-تخرّيج احاديث -تراجم رواة -شروح احاديث	٣٠-١٥ مستفيد	عمل ساعة واحدة بـ ١٠٠٠ الف دينار مع طباعة ليزيرية
٥	النمير	شارع المغرب / مقابل قاعة الرباط	-اسامة ثائر / بكالوريوس احصاء	-المكتبة الالفية للسنة النبوية الاصدار الثاني -موسوعة الحديث الشريف الكتب التسعة	-تخرّيج احاديث -تراجم رواة -متتبع احاديث رواي معين	—	عمل ساعة واحدة بـ ١٠٠٠ الف دينار وسحب للورقة الواحدة بـ ١٠٠ دينار
٦	الرواسي	باب المعظم / مقابل وزارة الاوقاف والشؤون الدينية	-احمد فاضل / بكالوريوس حاسبات مرحلة رابعة	-المكتبة الالفية للسنة النبوية الاصدار الاول	تخرّيج احاديث		
٧	المثلث الاخضر	الاعظمية / مقابل ثانوية الاعظمية للبنات	سلوان قاسم ثامر / بكالوريوس تربية انكليزي	-المكتبة الالفية للسنة النبوية الاصدار الثاني -موسوعة الحديث الشريف الكتب التسعة -موسوعة التاريخ والحضارة الاسلامية	-تخرّيج احاديث -تراجم رواة	بين ١٥-١٠ طالب في الموسم الدراسي	تخرّيج (٣-١ احاديث بـ ١٠٠ دينار وتخرّيج احاديث عدة بحث ساعة بـ (١٢٥٠-١٠٠٠) دينار
٨	مرمر	الاعظمية / مقابل جامعة	الحكم جاسم / بكالوريوس	-المكتبة الالفية للسنة النبوية الاصدار الاول	تخرّيج احاديث	٤-٣ طلاب ويزداد	تخرّيج احاديث مجانا عند طبع بحث للطالب

تخريج ١٠٠١ احاديث بـ ١٠٠ دينار للحديث الواحد ما زاد عن عشرة تخريج الحديث بـ ٥٠ دينار مع سحب للورقة بـ ١٠٠ دينار	عدهم الى ١٠ في نهاية العام الدراسي	تراجم رواة -بطاقة كتب -تخريج ايات -تفاسير	مكتبة الفقه واصوله	محاسبة	صدام للعلوم الاسلامية		
حسب نوع الخدمة والبحث مع سحب للورقة بـ ٢٥٠ دينار	٤-٢ مستفيد	تخريج احاديث -تراجم رواة	-المكتبة الالفية للسنة النبوية الاصدار الثاني -موسوعة الحديث الشريف / الكتب التسعة -موسوعة الاحاديث الضعيفة والموضوعة	-احمد عبد صاحب -يكالوريوس كلية التربية -حاسبات	مدخل شارع فلسطين مجاور الجامعة المستنصرية	معهد الحارث لعلوم الحاسبات	٩
بحث ساعة بـ ١٢٥٠ دينار اقل من ساعة الورقة بـ ١٠٠ دينار	٥-٤ مستفيد	تخريج احاديث -تراجم رواة -مرويات تاريخية	-المكتبة الالفية للسنة النبوية / الاصدار الاول والثاني -الموسوعة الذهبية للحديث الشريف وعلومه -موسوعة التاريخ والحضارة الاسلامية -مكتبة الفقه واصوله -جامع الفقه الاسلامي	-ضياء اسماعيل -يكالوريوس علوم فيزياء	كرادة خارج / مجاور مستشفى العلوية الاهلي	غزة	١٠
حسب نوع العمل وحجمه	١٠-٥ مستفيد	تخريج احاديث مع اسانيدنا -شروح احاديث	-المكتبة الالفية للسنة النبوية الاصدار الثاني -موسوعة الحديث الشريف الكتب التسعة -الموسوعة الماسية للحديث	-الشيخ علي خضير / -بكلوريوس هندسة	الغزلية / مجاور جامع الصديق	الصديق	١١

جدول (٤)

المؤسسات الحكومية التي تقدم خدمة تخريج الاحاديث النبوية الشريفة في محافظة بغداد

ت	اسم المؤسسة	موقع الجهة	الشخص او الاشخاص الذين يقدمون خدمة تخريج الاحاديث والاختصاص	البرامج الحديثية المتوفرة والمستخدمه في تخريج الاحاديث النبوية	نوع خدمة المعلومات المقدمة والمتعلقة بتخريج الاحاديث	عدد المستفيدين من المكتب شهريا (الحد الادنى-الحد الاعلى)	ثمن تقديم خدمة التخريج
١	مكتبة كلية العلوم الاسلامية جامعة بغداد	كلية العلوم الاسلامية جامعة بغداد / باب المعظم	-ذكري مجيد -يكالوريوس اداب -لغة عربية	-المكتبة الالفية للسنة النبوية الاصدار الثاني -موسوعة الحديث الشريف الكتب التسعة -الموسوعة الذهبية للحديث النبوي الشريف وعلومه	تخريج احاديث -تراجم رواة -تفاسير -تخريج الايات	٥-٣ مستفيد شهريا في اواخر الفصل الاول والفصل الثاني ١٢-١٠ مستفيد شهريا وبقيّة اشهر السنة الدراسية	بحث ساعة بـ ٥٠٠ دينار وسحب للورقة الواحدة بـ ١٠٠ دينار
٢	مركز الحاسبة / جامعة صدام للعلوم الاسلامية	جامعة صدام للعلوم الاسلامية / الاكاديمية	-هدى هادي -يكالوريوس حاسبات -عذراء سعيد -يكالوريوس حاسبات -معاذ احمد -يكالوريوس حاسبات	-المكتبة الالفية للسنة النبوية الاصدار الاول والثاني -موسوعة الحديث الشريف الكتب التسعة -الموسوعة الذهبية للحديث النبوي وعلومه	تخريج احاديث -تراجم رواة	١٠٠-٥٠ مستفيد شهريا في اواخر الفصل الاول والفصل الثاني ١٤-٨ مستفيد شهريا في بقية اشهر السنة الدراسية	تخريج حديث بـ ١٠٠ دينار مع سحب بـ ٢٥٠ دينار او استخدام الحاسب من قبل الباحث في التخريج بـ ٧٥٠ دينار (*)

وتمت مقابلة المكاتب والمؤسسات المرصودة خلال المدة من ١٥-١٠ الى ١١-١٥ سنة ٢٠٠٢ وطرح

عليهم مجموعة من الاسئلة (الملحق ٢) المتعلقة بتقديم تخريج الاحاديث ونوعها والبرامج الحديثية المستخدمة وعدد المستفيدين وثمان تقديم الخدمة الميمنة اجاباتها في الجدولين (٣ ، ٤) وعند تحليل هذه الاجابات تم التوصل الى الاستنتاجات الاتية :

١١-١ من اصل ١٤ شخص يقدمون الخدمة منهم شخصان اختصاص علوم اسلامية و٦ اشخاص اختصاص حاسبات و٦ اشخاص ذوي اختصاصات مختلفة (احصاء ، لغة عربية ، فيزياء ، محاسبة ، تربية انكليزي) .
١١-٢ تستخدم المكاتب والمؤسسات ٨ برامج في تخريج الاحاديث (٥ برامج حديثية و ٣ برامج فقهية وتاريخية) واكثر البرامج المستخدمة هي المكتبة الالفية للسنة النبوية وتستخدمه المكاتب والمؤسسات كافة بنسبة (١٠٠%) وموسوعة الحديث الشريف الكتب التسعة وتستخدمه جميع المكاتب والمؤسسات ما عدا غزة والرواسي وممر لان البرامج غير متوفر لديهم بنسبة (٧٦,٩%) وذلك لان هذين البرنامجين جامعان لاهم الكتب الحديثية ومعظمها واكثرها انتشارا" وتوافرا لدى مكاتب بيع الاقراص الليزرية . وتم الاستفسار حول خصائص هذين البرنامجين وميزة كل منهما عن الاخر وكانت الاتي :

المكتبة الالفية للسنة النبوية	موسوعة الحديث الشريف الكتب التسعة
-------------------------------	-----------------------------------

(*) تعليمات من رئاسة جامعة صدام للعلوم الاسلامية .

تتناول تسعة كتب فقط تعد من امهات الكتب الحديثية .	تتناول اكثر من الف مجلد وكتاب في الاحاديث والتفسير والفقه والسيرة والتاريخ وغيرها .
توفر امكانية البحث الصرفي او الكلمة او مفردات نصوص والبحث بالموضوع والبحث المتنوع .	توفر امكانية البحث العام والموضوعي عن الاحاديث ب النص والكلمة وجزء من الكلمة ومفردات متباعدة و او .
العزو الى الكتاب والباب فقط ولا تحصر الباحث في طبعة محددة .	العزو الى الجزء والصفحة ورقم الحديث في طبقات الكتب المستخدمة في البرنامج.
تتناول سيرة مصنفين الكتب التسعة .	توفر بطاقات تعريفية للكتب المستخدمة في البرامج.
دقة المعلومات والبيانات المدخلة في البرنامج وطريقة البرمجة جيدة .	توجد نسبة خطأ(٥%) في ادخال المعلومات في البرنامج من حيث الاملاء للالفاظ والاشارة الى الجزء ورقم الصفحة وسقط في بعض البيانات .

١١-٣ تقدم المكاتب والمؤسسات كافة خدمة تخريج الاحاديث وخدمات اخرى تتعلق بتخريج الاحاديث، تراجم رواة، شروح الحديث، تتبع احاديث راوي معين، واقتباس نصوص، تفاسير، بطاقة كتب، مرويات تاريخية، وتخريج الايات القرآنية .

١١-٤ يتراوح عدد المستفيدين من المكاتب الاهلية شهريا بالحد الأدنى بين (٢-١٥) مستفيد وبالحد الأعلى بين (٣-٣٠) مستفيد ما عدا مكاتب (الرواسي والنمير) لم يرد اليهم أي مستفيد وذلك لحدثة تقديم الخدمة وعدم معرفة المستفيدين بها وتقديمها من قبلهم ويتراوح عدد المستفيدين من الطلاب والاساتذة من المؤسستين الجامعيتين في اواخر الفصلين الدراسيين الاول والثاني بالحد الأدنى بين (٣٠-٥٠) مستفيد وبالحد الأعلى بين (٥٠-١٠٠) مستفيد وفي بقية اشهر السنة الدراسية حد ادنى بين (٨-١٠) مستفيد وحد اعلى بين (١٤-٢٠) مستفيد .

١١-٥ اما سعر الخدمة يتم استحصالها على حسب وقت العمل بحث سعر الساعة يتراوح بين ٥٠٠-١٥٠٠ دينار بدون سحب او مع سحب ليزري للورقة الواحدة بسعر ١٠٠ دينار فقط او على حسب عدد الاحاديث المخرجة ١٠٠ دينار على تخريج الحديث الواحد بدون سحب او مع سحب ليزري للورقة الواحدة بـ ١٠٠ دينار او ٢٥٠ دينار فقط او استخدام الحاسوب من قبل الباحث في التخريج بسعر ٧٥٠ دينار .

١٢- استنتاجات الدراسة :

يمكن تحديد اهم الاستنتاجات التي خرجت بها الدراسة بالنقاط الاتية :

١٢-١ يعد الحديث النبوي الشريف المصدر الثاني من مصادر التشريع الاسلامي بعد القرآن الكريم .

١٢-٢ ان التخريج هو عزو الاحاديث النبوية الى موضعها في مصادرها الاصلية باسانيدها مع الحكم عليها .

١٢-٣ هناك طرائق عدة لتخريج الاحاديث وكثرت المؤلفات التي جاءت بها والطرائق هي :

-التخريج بناء على مطلع الحديث

-التخريج براوي الحديث

-التخريج بموضوع الحديث

-التخريج بالفاظ الحديث

-التخريج بناء على صفة ظاهرة في الحديث

- ١٢-٤ ان بداية الاستفادة من الحاسوب في خدمة الاحاديث النبوية كانت منذ نهاية السبعينات حتى اواخر الثمانينات من القرن العشرين وتمثلت باصدار فهارس مختلفة للكتب الحديثية أي اعداد قواعد بليوغرافية لها، ومنذ اواخر الثمانينات حتى الوقت الحاضر تمثلت بادخال نصوص الكتب الحديثية وتوفير امكانية البحث فيها مع خدمات اخرى أي اعداد قواعد نصية وقواعد متعددة الوسائط لها .
- ١٢-٥ يعد فهرسة سنن ابن ماجة اول برنامج حديثي ظهر للوجود واصبح متداولاً لدى الناس وبعده توالى انتاج البرامج الحديثية وقد رصد ١٧ برنامج حديثي منتج ومتوافر للتداول المشار اليها في ص ص ٩-١٢
- ١٢-٦ من الخصائص الاجمالية للبرامج الحديثية المرصودة هي :
- ١٢-٦-١ ان اكثر من ثلث البرامج بداية تسمياتها موسوعة او مكتبة .
- ١٢-٦-٢ انتجتها وسوقتها مراكز وشركات اهلية مختلفة في مصر والسعودية والاردن خلال السنوات ١٩٩٧-٢٠٠١ وان اكثر من ثلث البرامج انتجها مركز التراث لاجتاه الحاسب الالي .
- ١٢-٦-٣ ان جميع البرامج متعددة الوسائط وتقدم خدمات مختلفة وتضم نصوص كتاب او كتب عدة ووردت باللغة العربية ماعدا برنامجين في ثلاث لغات .
- ١٢-٦-٤ تضم البرامج كتباً حديثية فقط او كتباً حديثية فضلاً عن كتب القرآن الكريم والتفسير والسير والتراجم والفقه والتاريخ والمعاجم .
- ١٢-٧ رصدت ٥ برامج اسلامية تضم كتباً حديثية ويستخدمها بعض الباحثين والمكاتب والمؤسسات الاهلية في تخريج الاحاديث النبوية .
- ١٢-٨ تقدم اكثر المواقع الاسلامية في شبكة الانترنت خدمة الحديث الشريف فضلاً عن الخدمات الاسلامية الاخرى واشير الى ٦ مواقع منها في ص ١٥
- ١٢-٩ ان افضل الطرائق المتبعة في تخريج الاحاديث هي التخريج باللفظ ثم التخريج براوي الحديث .
- ١٢-١٠ ان معرفة الباحث بنص الحديث ورواية هو الذي يحدد طريقة التخريج ونوع الكتب والبرامج الحديثية التي يلجأ اليها .
- ١٢-١١ قلة معرفة التدريسيين بالبرامج الحديثية المتوفرة وبالاماكن والجهات التي تقدم خدمة تخريج الاحاديث .
- ١٢-١٢ البرامج الحديثية تسرع من الوصول الى تخريج الاحاديث في الكتب المستخدمة ولا بد للباحث من الرجوع الى الكتب الحديثية للتأكد من دقة الحديث ووجوده .
- ١٢-١٣ ان جميع التدريسيين لم يستخدموا شبكة الانترنت في خدمة الحديث النبوي لانها بعيدة عن متناول يدهم واماكن تواجدهم .
- ١٢-١٤ ان اكثر البرامج الحديثية المستخدمة من قبل التدريسيين والمكاتب الاهلية والمؤسسات الحكومية هي المكتبة الالفية للسنة النبوية ومن ميزاته العزو الى الجزء والصفحة ورقم الحديث في طبقات الكتب المستخدمة، وموسوعة الحديث الشريف الكتب التسعة ومن ميزاته دقة المعلومات والبيانات المدخلة في البرنامج .

١٢-١٥ تتوزع المكاتب الاهلية التي تقدم خدمة تخريج الاحاديث في بعض انحاء بغداد واماكن تواجدها غير محددة باماكن وجود الجامعات والكليات الاسلامية .

١٢-١٦ زيادة عدد المستفيدين من الطلاب والاساتذة من خدمة تخريج الاحاديث النبوية شهريا بالاخص في اواخر الفصلين الدراسيين الاول والثاني مقارنة بعددهم في بقية اشهر السنة الدراسية .

١٢-١٧ يستحصل ثمن خدمة تخريج الاحاديث النبوية في المكاتب الاهلية والمؤسسات الجامعية على حسب وقت العمل اوعلى حسب عدد الاحاديث المخرجة او على حسب استخدام الحاسوب من قبل الباحث في التخريج

١٣ توصيات الدراسة :

من خلال اعداد هذه الدراسة وما جاء فيها من معلومات توصي الباحثة بالاتي :

١٣-١ دعوة المراكز والشركات الاهلية والحكومية المنتجة للبرامج العربية والاسلامية لانتاج العديد من البرامج الحديثة بعد الاطلاع على المنتج والمتوافر فيها .

١٣-٢ دعوة المراكز والشركات المنتجة للبرامج الحديثة مراجعة برامجها لغرض تحديثها ومعالجة الاخطاء الطباعية والسقط في المعلومات وتطوير برمجتها وتوفيرها باصدارات اخرى .

١٣-٣ اقتناء المكتبات المركزية في الكليات والجامعات كافة او اقسام الحاسوب فيها البرامج الحديثة فضلا عن البرامج في الموضوعات الاخرى وتقديم خدمة البحث فيها .

١٣-٤ تعريف طلبة العلوم الاسلامية في الكليات والجامعات الحكومية والاهلية (الدراسات الاولية والعليا) بالبرامج الحديثة المتوفرة من خلال تدريس مادة الحاسوب والبرامج الاسلامية لهم .

١٣-٥ اشتراك الكليات والجامعات الحكومية والاهلية بشبكة الانترنت وجعلها في متناول يد الطلبة والاساتذة والموظفين .

١٤ قائمة المصادر

١٤-١ القرآن الكريم

١٤-٢ احمد شرف الدين احمد . الحاسوب في خدمة السنة النبوية المطهرة ، مجلة اباحات السنة والسيرة ، جامعة قطر ، ٨ع ، ١٩٩٥ .

١٤-٣ البرامج الاسلامية علانترنت . النشر الالكتروني ، كانون الثاني ، ١٩٩٧ .

١٤-٤ الخطيب ، محمد عجاج . اصول الحديث وعلومه ومصطلحه . ط٢ . د.م . : دار الفكر ، ١٩٧١

١٤-٥ دليل ارشادي بمنتجات مركز التراث لباحث الحاسب الالي من البرامج .

١٤-٦ الدليمي ، داود سلمان صالح . تخريج الاحاديث (محاضرة عن تخريج الاحاديث غير منشورة) .

١٤-٧ الطحان ، محمود . التخريج ودراسة الاسانيد . - الرياض : مكتبة المعارف ، ١٩٧٨ .

١٤-٨ عبد الهادي ، عبد المهدي بن عبد القادرين . طرق تخريج حديث رسول الله ﷺ . - القاهرة : دار الاعتصام ، ١٩٨٧ .

١٤-٩ استخدام البرامج الحديثية الآتية للتعرف على خدماتها :

الموسوعة الذهبية للحديث الشريف وعلومه ، المكتبة الالفية للسنة النبوية الاصدار الاول والثاني ، موسوعة الاحاديث الضعيفة والموضوعة ، مكتبة الاجزاء الحديثية ، صحيح البخاري بالصوت ، موسوعة الحديث الشريف الكتب التسعة ، صفوة الاحاديث ، موسوعة رواة الحديث ، الموسوعة الحديثية المصغرة ، الموسوعة الماسية للحديث النبوي وعلومه ، الموسوعة الشاملة للاحاديث النبوية عن جامع الاصول في احاديث الرسول ، الاحاديث القدسية الصحيحة .

١٤-١٠ البحث في شبكة الانترنت بتاريخ ٢٠٠٢/١٢/٩ تحت المواقع الآتية :

-www.harf.com

-www.elariss.com

-sales@pc-lab.com

-www.al-islam.com

ملحق (١)

اسئلة مقابلة تدريسيي مادة الاحاديث النبوية

١- الاسم الكامل للتدريسي :

٢- الاختصاص العام والخاص :

٣- الشهادة العلمية :

٤- المرحلة والمادة التي يقوم بتدريسها او درسها :

٥- ما افضل الطرائق المتبعة في تخريج الاحاديث النبوية ؟

٦- ما امهات الكتب المرجعية التي يستخدمها الطلبة والباحثون باستمرار في تخريج الاحاديث النبوية الشريفة ؟

٧- ما البرامج الحديثية التي تستخدمها والمتوفرة في تخريج الاحاديث النبوية على حد علمك بها ؟

٨- ما الجهات (الحكومية والاهلية) التي تلجا اليها او يلجا اليها الطلبة والباحثون لتخريج الاحاديث النبوية على حد علمك بها ؟

٩- ما فائدة استخدام البرامج الحديثية مقارنة بالرجوع الى الكتب الحديثية المتوفرة في تخريج الاحاديث ؟

١٠- هل استخدمت شبكة الانترنت في خدمة الاحاديث النبوية ؟

لا

نعم

١١- في حالة الاجابة بنعم على السؤال السابق ما المواقع التي استخدمتها لذلك ؟

ملحق (٢)

اسئلة مقابلة المكاتب الاهلية والمؤسسات الحكومية التي تقدم خدمة تخريج الاحاديث

١- اسم المكتب :

٢- الموقع :

٣- اسم الشخص او الاشخاص الذين يقدمون خدمة التخريج والاختصاص :

٤- القواعد الحديثية المتوافرة والمستخدمه في تخريج الاحاديث :

٥- نوع خدمة المعلومات المقدمة والمتعلقة بتخريج الاحاديث :

٦- عدد المستفيدين من الخدمة شهريا (الحد الادنى- الحد الاعلى) :

٧- ثمن تقديم الخدمة :